

الحلقة 12 - مناقب عظيمة للصحابي الجليل جرير بن عبد الله

البجلي مع الرسول ﷺ - الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

مسيرات خير الانام لنا عليه الصلاة عليه خليل الله وخير البشر هنا ربوة واماض برق لبعض السير هنا النبع عذب يروي الظمان ويروي

00:00:00

لنا المبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين -

والصلاوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ذكرنا فيما مضى المنافرة التي كانت بين

جرير بن عبد الله وخالد بن ارتاح الابيات التي يستدل بها ويعتمد عليها من يجعل انمارا -

00:01:21

ابنا لزار قال اه عمرو بن خثار او جرير وجلة الابيات التي الميميات التي ذكرنا قال ابية اخرى انا نسيتها في تلك المرة يقول لها

ابنائي نزال ليس عنكم مذهبى - 00:01:41

ان اباكم هو جدي وابي ابني نزار ابني لم اكذب احسابكم اخترتها وحسبى ومن تكون عزة لا يغلب ينمى الى عز هجاي مصعب انه في

البرج عند الكوكب ما عندك ايه يا خالد؟ قال ننزل البرح - 00:02:02

ونطعن بالرماح ونحن فتيان الصباح. ننزل البرح ننزل المكان الواسعة الذي ليس فيه ما يخفين ليس فيه ما يخبيئنا. آآ دارنا يتراءها

الناس من بعيد البرح منزلكم ونطعن بالرماح اين اننا لا نخاف الاجتلاح والاعتناق بالايدي لست ممن يرمي بالسهام من بعيد -

00:02:26

ونحن فتيان الصباح وقال ف قال هو ما تقول يا جرير وقال نحن اهل الذهب الاصفر والاحمر المعتصر نخيف ولا نخاف ونطعم ولا

نستطعم ونحن حي اللقاح. حي اللقاح هو الحي الذي لم يدينوا للملوك ابدا - 00:02:52

ونحن حي اللقاح نطعم ما هبت الرياح فقال الاقرع لو نافرت كسرى ملك الفرس وقيصر عظيم الروم. والنعمان ملك العرب لنفترتك

عليهم وهذا جملة ما يستدل به من يقول ان انمارا - 00:03:14

هو ابن نزار ابن معد ومن اولاد الانمار من قبائله المشهورة قبيلة بجيلة ومنها جرير بن عبد الله البجلي الصحابي اختلف الناس في

اسلامه في زمن اسلامه وقالت طائفة هو قديم الاسلام واعتمدوا على ما رواه - 00:03:34

الطبراني في معجمه الاوسط عن جرير ابن عبدالله رضي الله عنه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيته وقال لما جئت؟

قلت جئت لاسلم. فالقى الي ثوبا وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه - 00:03:57

والحديث ضعيف ولذلك اكثراهم على ان جريرا اه متاخر الاسلام ولكنهم اختلفوا مع ذلك في زمن ذلك فقال ابن البر اسلم جرير

قبل موت رسول الله صلى الله عليه وسلم باربعين يوما. قال ابن حجر هذا - 00:04:15

لانه في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجريبل بن عبدالله البجل في حجة الوداع استنصلت الناس. وحاجة

الوداع كانت قبل موت رسول الله صلى الله عليه وسلم باكثر من ذلك الزمن - 00:04:30

وقال واقضي اسلم جرير في رمضان سنة عشر قالوا وهذا ايضا يشكل عليه ما رواه الامام احمد عن جرير رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له - 00:04:46

مات قبل ذلك الزمن او ايا ما كان الاظهر انه متاخر الاسلام وهو الذي هدم ذا الخلاصة ذو الخرسه هذه كان بيتا لخثعم. كانوا يسمونها

كعبه اليمانية. وهذا ايضا مما قد يستدل به من يقول ان آآ بجيله - 00:05:01

ومن من اه من اليمن لانه هذا كان بيـتا لخثـم وـجـلا وهذا وـقال يـسمـى كـعبـة الـيـمانـيـة وـفيـه صـنـم يـعـبـدـونـه من دون الله. فيـقال له ذـو الـخـلـصـة. قال قال في - 00:05:19

الـصـحـيـحـيـنـ عن جـرـيرـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ لـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ جـرـيرـ الـتـرـيـخـيـ من ذـيـ الـخـلـصـةـ الـاـلـاـ وـهـ بـيـتـ لـخـثـمـ يـدـعـىـ كـعبـةـ الـيـمانـيـةـ 00:05:39

قـالـ فـانـطـلـقـتـ فـيـ خـمـسـيـنـ وـمـئـةـ فـارـسـ وـكـنـتـ لـاـ اـثـبـتـ عـلـىـ الـفـرـسـ فـذـكـرـتـ ذـلـكـ لـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـضـرـبـ يـدـهـ فـيـ صـدـرـيـ وـقـالـ اللـهـمـ ثـبـتـهـ وـاجـعـلـهـ هـادـيـاـ مـهـدـيـاـ ثـبـتـهـ عـلـىـ الـفـرـسـ 00:05:52

ثـبـتـهـ عـلـىـ الـفـدـاـ ثـبـتـهـ وـاجـعـلـهـ هـادـيـاـ مـهـدـيـاـ ثـبـتـهـ عـلـىـ الـخـلـاصـةـ ثـمـ بـعـثـوـاـ إـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـبـشـارـةـ آـآـ عـلـىـ يـدـ رـجـلـ مـنـهـ يـقـالـ لـهـ أـبـوـ اـرـطـاـهـ الـاحـمـسـيـ 00:06:09

قـالـ فـلـمـاـ اـتـىـ قـالـ هـذـاـ أـبـوـ اـرـطـاـقـ قـلـتـ لـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـبـرـكـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ خـيـلـ اـحـمـسـ وـرـجـالـهـ خـمـسـ مـرـاتـ 00:06:25

وـلـهـ مـنـاقـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـنـ مـنـاقـبـ الـعـظـيـمـةـ مـاـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ عـنـ جـرـيرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ مـاـ حـجـبـنـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـذـ اـسـلـمـتـ وـلـاـ رـأـيـ الـاتـبـسـمـ فـيـ 00:06:43

الـلـهـ اللـهـ يـعـنـيـ هـذـهـ مـنـقـبـةـ لـانـهـ قـدـ يـأـتـيـ وـيـأـتـيـ وـوـقـعـ اـنـ بـعـضـ الـصـحـابـةـ يـأـتـونـ فـيـكـوـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـالـ فـلـاـ يـأـذـنـ لـهـمـ هـوـ هـذـاـ لـمـ يـقـعـ لـجـرـيرـ اـبـنـ عـبـدـالـلـهـ الـبـجـلـيـ قـالـ مـاـ اـسـتـأـذـنـتـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـطـ مـنـذـ اـسـلـمـتـ 00:07:02

كـانـ كـرـيـمـاـ عـلـيـهـ وـلـاـ رـأـيـ الـاتـبـسـمـ فـيـ وـجـهـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـعـمـ الـمـتـبـسـمـ وـنـعـمـ الـمـتـبـسـمـ لـهـ وـمـنـ مـنـاقـبـ الـجـلـيلـةـ اـيـضـاـ مـاـ رـوـاهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ فـيـ مـسـنـدـهـ عـنـ جـرـيرـ اـبـنـ عـبـدـالـلـهـ الـبـجـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ لـمـ دـنـوـتـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ 00:07:24

رـاحـلـتـيـ وـحـلـلـتـ عـيـبـتـيـ وـلـبـسـتـ حـلـتـيـ. قـالـ ثـمـ دـخـلـتـ النـاسـ بـالـحـدـقـ يـعـنـيـ لـمـ دـخـلـ النـاسـ تـنـظـرـاـلـيـ يـعـنـيـ اـنـهـمـ مـاـ نـظـرـوـاـ لـيـهـ اـلـاـ لـانـ الـحـدـيـثـ كـانـ عـلـيـهـ كـانـ يـعـنـيـ هـذـاـ يـقـعـ يـدـخـلـ النـاسـ فـيـقـولـ هـذـاـ فـلـانـ 00:07:44

كـتـفـهـمـ اـنـ جـرـىـ حـدـيـثـ قـبـلـ ذـلـكـ عـنـكـ ثـمـ لـمـ دـخـلـتـ آـآـ يـعـنـيـ طـابـقـ النـاسـ الـخـبـرـ عـلـىـ الـمـخـبـرـ عـنـهـ قـالـ فـرـمـىـ النـاسـ بـالـحـدـقـ فـسـأـلـتـ جـلـيـسـيـ فـقـلـتـ يـاـ عـبـدـالـلـهـ هـلـ ذـكـرـنـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:08:08

قـالـ نـعـمـ ذـكـرـكـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـفـاـ بـاـحـسـنـ ذـكـرـ قـالـ بـيـنـمـاـ هـوـ يـخـطـبـ لـانـ آـآـ جـرـيـرـةـ دـخـلـ فـوـجـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـخـطـبـ 00:08:26

قـالـ الرـجـلـ بـيـنـمـاـ هـوـ يـخـطـبـ اـذـاـ عـرـضـ لـهـ وـقـالـ فـيـ خـطـبـتـهـ يـدـخـلـ عـلـيـكـ مـنـ هـذـاـ الـبـابـ اوـ قـالـ مـنـ هـذـاـ الـفـجـ منـ خـيـرـ ذـيـ يـمـنـ الاـ لـانـ عـلـىـ وـجـهـهـ مـسـحةـ مـلـكـ 00:08:40

قـالـ جـرـيرـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ فـحـمـدـتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ مـاـ اـبـلـانـيـ وـمـنـ رـجـالـ بـدـيـلـةـ اـرـبـدـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ الـبـجـلـيـ الـصـحـابـيـ الـذـيـ كـسـرـ فـقـارـ الـضـبـ فـيـ الـحـجـ حـكـمـهـ عـمـرـ يـرـوـيـ عـبـدـالـرـزـاقـ وـالـبـيـهـقـيـ عـنـ طـارـقـ بـنـ شـهـابـ قـالـ خـرـجـنـاـ حـجـاجـاـ 00:08:55

فـاوـطـاـ رـجـلـ مـنـ يـقـالـ لـهـ اـرـبـدـ اوـطـاـ ضـبـاـ مـاـ فـقـرـ ظـهـرـهـ اـيـ كـسـرـ فـقـارـهـ فـذـكـرـ ذـلـكـ لـعـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ دـعـاـ اـرـبـدـ وـقـالـ اـحـكـمـ يـاـ اـرـبـدـ وـقـالـ اـرـبـدـ اـنـتـ خـيـرـ مـنـيـ يـاـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ. فـقـالـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـمـاـ اـمـرـتـكـ اـنـ تـحـكـمـ فـيـهـ وـلـمـ اـمـرـكـ اـنـ تـزـكـيـنـيـ 00:09:20

وـقـالـ اـرـبـدـ اـرـىـ فـيـهـ جـدـيـاـ قـدـ جـمـعـ الشـجـرـ وـالـمـاءـ. قـالـ عـمـرـ فـيـهـ ذـكـرـ. قـالـوـاـ وـاـنـمـاـ اـرـادـ عـمـرـ بـتـحـكـيمـ اـرـبـدـ قـوـلـ رـبـنـاـ يـحـكـمـ بـهـ ذـوـيـ عـدـلـ مـنـكـ وـالـىـ لـقـاءـ اـخـرـ اـنـ شـاءـ اللـهـ 00:09:51

سـبـحـانـكـ اللـهـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ اـسـتـغـفـرـكـ وـاتـوبـ لـيـكـ. وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـبـعـدـ فـالـتـارـيـخـ وـالـاـخـبـارـ فـيـهـ لـنـفـسـ الـعـاقـلـ اـعـتـبـارـ. وـفـيـهـ الـمـسـبـصـرـ اـسـتـبـصـارـ. كـيـفـ اـتـىـ الـقـوـمـ وـكـيـفـ صـارـ 00:10:06

يـمـضـيـ عـلـىـ الـحـاضـرـ حـكـمـ الـغـائـبـ فـيـتـبـتـ الـحـقـ بـسـهـمـ صـائـبـيـ وـيـنـظـرـ الـدـنـيـاـ بـعـيـنـ النـبـلـ وـيـتـرـكـ الـجـهـلـ لـاـهـلـ الـجـهـلـ 00:10:23